[346] [695] بآخر، عن مجاهد، أنه قال في قول ا عزوجل: " والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون " (1). قال: الذي جاء بالصدق محمد صلى ا عليه وآله، والذي صدق به علي بن أبي طالب عليه السلام. [آية التصدق] [696] عبد الرزاق، باسناده، عن عبد ا بن عباس أنه قال في قول ا عزوجل " الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا " وعلانية " (2). قال: نزلت في علي عليه السلام، كانت له أربعة دنانير (3)، فتصدق بدينار منها نهارا "، وبدينار منها ليلا "، وبدينار منها سرا "، وبدينار علانية. [697] عبد الوهاب، باسناده، عن عمر بن الخطاب، أنه قال: أخرجت من مالي صدقة يتصدق بها عني، وأنا راكع [أربعا " و] (4) عشرين مرة على أن ينزل في مثل ما نزل في علي عليه السلام فما نزل في شئ. ومثل ما نزل في علي عليه السلام لما تصدق وهو راكع، وقد تقدم ذكره في قول ا عزوجل: " إنما وليكم ا ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون " (5) فأراد عمر أن يكون له ولاية المؤمنين ولا يكون ذلك إلا لمن خصه ا عزوجل به.

_____ (1) الزمر: 33. (2) البقرة: 274. (3) وفي مناقب ابن المغازلي والخوارزمي وكفاية الطالب وتاريخ دمشق: أربعة دراهم. (4) ما بين المعقوفتين من بحار الأنوار: 35 / 203. (5) المائة: 55. [*]

_____